

Distr.: Limited
9 June 2011
Arabic
Original: English

الجمعية العامة



مجلس حقوق الإنسان

الدورة السابعة عشرة

البند ١٠ من جدول الأعمال

المساعدة التقنية وبناء القدرات

إسبانيا، البرتغال*، الصومال*، فرنسا، قيرغيزستان، كندا*، المملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وآيرلندا الشمالية، النرويج، الولايات المتحدة الأمريكية: مشروع قرار

.../١٧

المساعدة التقنية والتعاون في مجال حقوق الإنسان لفائدة قيرغيزستان

إن مجلس حقوق الإنسان،

وإذ يسترشد بميثاق الأمم المتحدة والإعلان العالمي لحقوق الإنسان وصكوك حقوق الإنسان المنطبقة الأخرى،

وإذ يشير إلى قرار الجمعية العامة ٢٥١/٦٠ المؤرخ ١٥ آذار/مارس ٢٠٠٦،

وإذ يشير أيضاً إلى قرار مجلس حقوق الإنسان ١/٥ المؤرخ ١٨ حزيران/

يونيه ٢٠٠٧،

وإذ يؤكد من جديد أن على جميع الدول التزاماً بتعزيز وحماية حقوق الإنسان والحريات الأساسية على نحو ما ينص عليه الميثاق والإعلان العالمي لحقوق الإنسان والعهدان الدوليان الخاصان بحقوق الإنسان وسائر صكوك حقوق الإنسان المنطبقة التي هي طرف فيها،

وإذ يشير إلى قرار مجلس حقوق الإنسان ١٤/١٤ المؤرخ ١٨ حزيران/يونيه ٢٠١٠،

* دولة غير عضو في مجلس حقوق الإنسان.

وإذ يرحب باستمرار حكومة قيرغيزستان في تعاونها مع المجتمع الدولي على تحسين حالة حقوق الإنسان،

وإذ يرحب أيضاً بقرار حكومة قيرغيزستان إنشاء لجنة دولية ولجان وطنية مستقلة قصد التحقيق في الوقائع والظروف المتعلقة بأحداث حزيران/يونيه ٢٠١٠ في جنوب قيرغيزستان، وإذ يرحب بتقارير هذه اللجان،

وبالنظر إلى أهمية تعزيز وحماية حقوق الإنسان بدون تمييز على أساس الجنس، أو العرق، أو اللغة، أو الدين، أو الأصل الإثني، أو الرأي السياسي أو غيره، أو الأصل القومي أو الاجتماعي، أو الملكية، أو الميلاد أو مركز آخر، وبالنظر إلى مساهمة هذا التعزيز وهذه الحماية في الاستقرار السياسي والاجتماعي في البلد،

١- يرحب بتقرير مفوضة الأمم المتحدة السامية لحقوق الإنسان عن تقديم المساعدة التقنية إلى قيرغيزستان والتعاون معها في مجال حقوق الإنسان^(١)، بما في ذلك التوصيات الواردة في التقرير؛

٢- يدعو حكومة قيرغيزستان إلى مواصلة التقيد بالتزامها بحقوق الإنسان المنصوص عليها في الإعلان العالمي لحقوق الإنسان، وتنفيذ جميع التزاماتها الدولية في مجال حقوق الإنسان؛

٣- يحيط علماً مع التقدير بالإصلاح الدستوري الذي أجري في ٢٧ حزيران/يونيه ٢٠١٠ والذي يجعل نظام الحوكمة لا مركزياً أكثر، وبالطريقة المفتوحة التي أجريت بها الانتخابات البرلمانية في ١٠ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠١٠؛

٤- يقر بالجهود التي تبذلها حكومة قيرغيزستان بالتعاون مع منظمة الأمن والتعاون في أوروبا، والمفوض السامي المعني بالأقليات في تلك الهيئة وشركاء المجتمع المدني، ومكتب مفوضية حقوق الإنسان الإقليمي لمنطقة آسيا الوسطى في بشكيك، من أجل وضع مشروع مفهوم وطني للتنمية الإثنية والاندماج الاجتماعي، مع تأكيد الحاجة إلى اعتماده وتنفيذه مبكراً؛

٥- يؤكد من جديد ضرورة تعزيز الحق في حرية التجمع السلمي، وفي حرية التعبير وحرية تكوين الجمعيات، ويدين بشدة الأعمال التي أدت إلى قتل المحتجين في ٧ نيسان/أبريل ٢٠١٠، ويحث حكومة قيرغيزستان على اتخاذ تدابير خاصة لضمان حماية حقوق الإنسان؛

٦- يرحب بالمشاركة الإيجابية لحكومة قيرغيزستان في عملية الاستعراض الدوري الشامل، ويحيط علماً مع التقدير بقبولها جميع التوصيات تقريباً؛

(١) A/HRC/17/41.

٧- يرحب أيضاً بالجهود المستمرة لحكومة قيرغيزستان من أجل مواصلة المضي في الإصلاح الدستوري والتشريعي الجاري وتعزيز حماية حقوق الإنسان ومنع التمييز والعنف الجنسانيين، بما في ذلك من خلال تقديم مرتكبي العنف الجنساني إلى العدالة وضمان وصول جميع الضحايا إلى الرعاية الطبية والنفسية؛

٨- يعرب عن دعمه وتشجيعه للجهود المبذولة من أجل إصلاح وتحسين فعالية إنفاذ القانون واحترام سيادة القانون، بما في ذلك النظر في الاحتياجات الخاصة للنساء والأطفال وغيرهم من الفئات الضعيفة، كأن يُنشأ مجلس إشراف عام مستقل لقوة الشرطة في قيرغيزستان على سبيل المثال؛

٩- يحث حكومة قيرغيزستان على مواصلة جهودها من أجل مطابقة نظامها القضائي مع التزاماتها الدولية وضمان استقلالية القضاء ونزاهته وعمل السلطات بطريقة فعالة على ملاحقة مرتكبي انتهاكات واعتداءات حقوق الإنسان قضائياً وإنصاف الضحايا، مع الاحترام الكامل لأصول الإجراءات وسلامة الضحايا، والمدعى عليهم، والحامين والشهود؛

١٠- يحث أيضاً حكومة قيرغيزستان على ضمان التقدم في تحسين حالة حقوق الإنسان في مجالات إقامة العدل، والتعذيب، والاحتجاز التعسفي، والحق في السكن اللائق، وحقوق المرأة، وحقوق الأقليات وآليات حقوق الإنسان؛

١١- يدعو حكومة قيرغيزستان إلى العمل، بالتعاون مع أصحاب المصلحة المعنيين، على أن يكون الإطار التشريعي المقتن لنظام السجون وتنفيذ العقوبات مطابقاً لالتزاماتها الدولية؛

١٢- يحث حكومة قيرغيزستان على تعزيز وحماية حقوق الإنسان والحريات الأساسية للجميع، لا سيما التصدي لما يجري من عمليات احتجاز تعسفي وتعذيب وفساد من قبل موظفي إنفاذ القانون والمسؤولين الحكوميين؛

١٣- يرحب بالتعليقات التي أبدتها حكومة قيرغيزستان رداً على تقرير اللجنة الدولية المستقلة، لا سيما بالتزامها بتنفيذ توصيات التقرير وإنشاء لجنة خاصة لذلك الغرض؛

١٤- يشجع حكومة قيرغيزستان على ضمان حرية الصحافة وإتاحة مناخ يتسنى فيه لجميع وسائل الإعلام العمل بحرية؛

١٥- يحث حكومة قيرغيزستان على تعزيز مصالحتها بين الجماعات الإثنية، لا سيما في ضوء أحداث حزيران/يونيه ٢٠١٠، ويدعو كل الجهات الفاعلة داخل البلد وخارجه إلى الكف عن العنف؛

١٦- يشجع حكومة قيرغيزستان وجميع الأطراف على بذل مزيد من الجهود قصد مواصلة الانخراط في عملية حقيقية من الحوار المفتوح تعزيزاً للمصالحة الوطنية والعملية الديمقراطية من أجل توطيد السلام لشعب قيرغيزستان؛

١٧- يدعو المنظمات الدولية والدول ذات الصلة إلى تقديم المساعدة التقنية والعمل مع حكومة قيرغيزستان والجهات الفاعلة الأخرى، حسب الاقتضاء، من أجل تحديد مجالات المساعدة الإضافية التي ستعين قيرغيزستان على الوفاء بالتزاماتها في مجال حقوق الإنسان؛

١٨- يطلب إلى مفوضة الأمم المتحدة السامية لحقوق الإنسان أن تواصل تقديم المساعدة التقنية عن طريق مكتبها في بشكيك، والعمل مع حكومة قيرغيزستان والجهات الفاعلة الأخرى، حسب الاقتضاء، لتحديد مجالات المساعدة الإضافية التي ستعين قيرغيزستان على الوفاء بالتزاماتها في مجال حقوق الإنسان، وأن تحيط مجلس حقوق الإنسان بالتقدم المحرز في هذا الصدد وأن تقدم تقريراً عن ذلك إلى المجلس لكي ينظر فيه في دورته العشرين.